

قياس فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في التعليم الجامعي: دراسة وصفية تحليلية

د. ذيب ذياب أبو سالم

المحاضر بكلية المجتمع بالخرج

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

د. ياسر محمد علي الهبول

الاستاذ المساعد بكلية المجتمع

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن مدى استخدام وتفعيل أعضاء هيئة التدريس وطلبة كلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، لنظام إدارة التعلم البلاك بورد. ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبانة لأعضاء هيئة التدريس لرصد مدى تفعيلهم للبلاك بورد واستبانة للطلاب لمعرفة مدى استفادتهم من هذا النظام والوقوف على إيجابياته وسلبياته التي تنعكس على العملية التعليمية. وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث لملائمته لأهداف البحث. وقد دلت النتائج على وجود رغبة قوية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام نظام البلاك بورد في التعليم والتعلم؛ إذ أشار أفراد الدراسة من الطلبة إلى أن نظام البلاك بورد قد ساعد في تحسين عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم الصفية وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي. كما بينت الدراسة أن البريد الإلكتروني والمنتديات هي أكثر المنصات تفعيلاً من قبل الطلاب. أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فإن أكثر المنصات استخداماً هي منصة الواجبات يليها المنتديات ويأتي في الدرجة الأخيرة الاختبارات ومعجم المصطلحات. كما أشار الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أن من إيجابيات النظام المرونة والفعالية وسهولة الاستخدام وإمكانية الاستخدام من أي مكان وتنوع طرق التقييم. أما السلبيات فقد أشار الطلاب إلى مشاكل تقنية كأعطال الشبكة، وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس تكمن السلبيات في

الحاجة الى وقت طويل للمتابعة وإدارة المقررات عدم ملاءمة أنماط الامتحانات بالنظام لصيغة. ووجدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغير الدرجة العلمية أو متغير الدورات التدريبية.

مقدمة:

أدى التطور التكنولوجي الهائل خلال العقد الماضي إلى تغييرات هائلة في أساليب الحياة الإنسانية، وأصبح يسمى هذا العصر الذي تسيطر عليه تكنولوجيا الحاسوب والمعلومات والاتصالات عصر التكنولوجيا الرقمية أو عصر تكنولوجيا المعلومات، لقد شملت التغييرات التي أوجدتها التكنولوجيا الحديثة تغييرات في مجال التعليم، حيث تغيرت أهدافه ومجالاته وطرقه وأساليبه وظهرت مصطلحات ومسميات جديدة لطرق التعليم الحديث منها: التعليم الإلكتروني، والتعليم المباشر، والتعليم عن بعد، والتعليم من خلال الموبايل وغيرها، وجميعها تبحث في توظيف التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم والتعلم.

في عصر تكنولوجيا المعلومات أو ما يعرف بعصر التكنولوجيا الرقمية لم يعد تحصيل المعرفة الهدف الأساسي من عملية التعليم، بل اتسعت الآفاق وظهرت أهداف أكثر أهمية من مجرد تحصيل المعرفة، كما لم تعد طرق التعليم التقليدية مناسبة لتحقيق الأهداف الجديدة، وعليه فلقد تغيرت أدوار المعلم أيضاً وأخذت مناحي جديدة تتفق مع الأهداف الجديدة المتناغمة مع عصر تكنولوجيا المعلومات.

إن من أهم الأهداف التي تسعى التربية في عصر التكنولوجيا الرقمية تحقيقه التأكيد على مهارات أساسية مثل التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار، وهذه

المهارات أصبحت لب عملية التعليم وأساسه، وذلك من أجل إعداد الفرد القادر على التكيف مع مجتمع سريع التغير يتسم بسرعة توالد المعرفة وكثرة المتغيرات. إن سمات هذا العصر تتطلب أفراداً يمتلكون القدرة على التعلم الذاتي والمستمر، وهذا لا يتأتى إلا إذا كان الفرد مدفوعاً بدافعية داخلية تفرضها البيئة التعليمية التكنولوجية بحيث تحثه على التعلم والاستمرار به، فلم يعد هناك زمن محدد للتعلم وارتياح المدرسة أو الجامعة، بل أصبح بإمكان الفرد التعلم في أي وقت وتحت أي ظرف ما دام يمكنه التعامل مع التكنولوجيا الرقمية ويمتلك الدافع للتعلم متجاوزاً بذلك حدود الزمن والمكان.

مشكلة البحث:

يعد توجه الجامعة نحو التعلم الإلكتروني، واستخدام أنظمة للمساعدة في إدارة عملية التعلم، كنظام البلاك بورد تجربة جديدة. كما انفقت الجامعة مبالغ طائلة على تلك الأنظمة وهذا العمل يتطلب التعاون وتضافر الجهود والتشارك من جميع اعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعة من اجل النجاح، واي تقصير قد يؤدي الى احداث الخلل في العمل وخسارة في الاستثمار. لذا فإن متابعة هذا العمل يعد اجراء مهما للتعرف على مدى استفادة الطلبة من تلك الأنظمة في تعلمهم واعدادهم للمستقبل في ظل متغيرات عصرهم. كما ان معرفة اتجاهاتهم نحو تلك الأنظمة يعطي مؤشرا نحو الفائدة منها من عدمها وبالتالي يساعد ادارة الجامعة على اتخاذ القرارات باستبدالها او تطويرها.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من كونه يستهدف الكشف عن مدى استخدام وتفعيل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكلية لنظام البلاك بورد وبالتالي قد يسهم البحث فيما يلي:

- في توفير معلومات تساعد على رسم وتوجيه خطط دمج التقنية في التعليم وتفعيل التعلم الإلكتروني وفق أسس علمية معتمدة على بيانات واقعية.
- في تقويم العيوب الموجودة في النظام بناء على آراء طلاب وطالبات وأعضاء هيئة التدريس والعمل على تلافئها، ودعم المميزات الموجودة فيه.
- باعتباره اللبنة الأولى في التحول الى التعليم عن بعد في بعض البرامج التي تقدمها الكلية.

أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث فيما يلي:

- الكشف عن مدى استخدام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لنظام البلاك بورد.
- الوقوف على آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع حول إيجابيات وسلبيات استخدام نظام البلاك بورد.
- التعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وربطها بالعوامل التالية: الدرجة العلمية، الدورات التدريبية.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الرئيسية التالية:

- ما هي درجة استخدام وتفعيل نظام البلاك بورد من قبل طلاب وطالبات واعضاء هيئة التدريس في الكلية؟
- ما هي آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات بكلية المجتمع حول إيجابيات وسلبيات استخدام نظام البلاك بورد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغير الدرجة العلمية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغير الدورات التدريبية؟

حدود البحث:

يقتصر البحث على الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد.
- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على كلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.
- **الحدود الزمانية:** طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٠ - ١٤٤١ هـ.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على أعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية.

الإطار النظري:

- يعرف (٢٠١٠، NEHME) التعليم الإلكتروني على انه التعليم المدعوم بالتكنولوجيا، ويعرف (الشناق وبنبي دومي، ٢٠١٠) التعلم الإلكتروني إجرائياً بأنه تعلم الطلبة من خلال وسائط إلكترونية متنوعة ومن خلال الأقراص المدمجة أو المرنة أو توظيف الحاسوب والإنترنت والشبكات المحلية (LAN) باعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو بمساعدة المعلم، وكذلك جهاز عرض البيانات (Data Show)، ويرى (٢٠١٠، Wu and Hwang) أن التعليم الإلكتروني لديه القوة لنقل المعرفة كما في التدريس التقليدي، ويطور عملية التعلم أيضاً، فالتعلم والتعليم لم يعودا مقيدان في الطريقة التقليدية والصفوف الاعتيادية في الوقت الذي يقدم التعليم

- الإلكتروني والتكنولوجيا وسائل قوية لدعم التعلم وخاصة مع سرعة التطورات التكنولوجية، فالإنترنت يلعب دوراً كبيراً في تنويع مصادر التعلم.
- ويؤكد (NEHME ، ٢٠١٠) على أن التعليم الإلكتروني مفهوم واسع وعم له مناحٍ عديدة في التدريس، ويتضمن منحى التعليم من خلال الشبكات وهذا يشمل الواجبات والفروض الرسمية وغير الرسمية، والمدعوم بالتفاعل والتعاون بين المتعلمين من خلال تكنولوجيا المعلومات وكذلك استخدام شبكة الإنترنت، ويرى (Keller ، ٢٠٠٨) أن توظيف التكنولوجيا المساعدة في عملية التعلم يزداد بسرعة كبيرة فهناك ليس فقط التعليم الإلكتروني، ولكن هناك التعليم المبرمج والتعليم المباشر (On_line) والتعليم من خلال الموبايل (M-learning).
- ويذكر (NEHME ، ٢٠١٠) أن بعض الصفوف التي يتم تدريسها بالكامل من خلال التعلم المباشر تدعى الصفوف الآنية التكنولوجية، أما الصفوف التي يتم دمج التعليم بها بين التعليم التقليدي القائم على التفاعل بين المعلم والطالب والتعليم الإلكتروني تسمى الصفوف المدمجة، حيث تم تفعيل كل من التعليم التقليدي والتعليم التكنولوجي الآني مستخدمين تكنولوجيا المعلومات معاً. ويذكر (مقداد، ٢٠١٠) أن من خصائص التعلم الإلكتروني مثل خصائص التعلم عن بعد، بوجود مسافة فاصلة بين المعلم والمتعلم، والعمل المتمركز حول المتعلم حيث تقع مسؤوليته على عاتقه، والتعلم الذي يتم على مدى مراحل الحياة المختلفة وما يسمى التعليم المستمر، وزيادة على ذلك فإن التعلم الإلكتروني يتسم باستخدام التكنولوجيا الرقمية، ويعتمد اعتماداً كبيراً على التكنولوجيا الحديثة وخاصة تكنولوجيا الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال والإنترنت. كما يتميز بالتفاعل حيث يسعى التعلم الإلكتروني إلى تحقيق التفاعل؛ سواء بين الطالب

والمعلم أو بين الطالب والطلبة الآخرين. وقد أصبح هذا التفاعل أو شيء منه على الأقل ممكناً بفعل التقدم، وتختلف درجة استخدام التعليم الإلكتروني من استخدام قليل إلى استخدام عالٍ حسب درجة اتساع التعليم وعمق الاستخدام للوسائط التكنولوجية المعلوماتية.

- إن التعليم الإلكتروني وتوظيف تكنولوجيا المعلومات هي وسيلة من وسائل التعليم التي قد تحل مجموعة من المشكلات، ويعتمد ذلك على طريقة التطبيق، لذلك أجريت دراسات عدة حول هذا الموضوع، واختلفت النتائج التي توصلت إليها وجميعها كانت تقدم وجهات نظر مختلفة تتعلق بطريقة توظيف وتطبيق تكنولوجيا المعلومات في عملية التدريس وكذلك المادة أو الموضوع الذي يدرس. ويرى (Keller، ٢٠٠٨) أنه بالرغم من فوائد التعليم الإلكتروني إلا أن هناك تحديات تواجهه وواحدة من التحديات الكبرى هو تعريف التعليم الإلكتروني وماهيته وتوظيف هذا التعريف في الأنظمة التعليمية بشكل واضح محدد الخصائص ووصف دقيق لبيئة التعلم التكنولوجية وتحديد العناصر الفاعلة في هذه البيئة وطريقة عملها كالدافعية نحو التعلم.

فلسفة التعليم الإلكتروني:

- يشير اسماعيل (٢٠٠٩) بأن التعليم الإلكتروني يجعل المواقف أكثر حيوية، وقائمة على بيئة مهياة للنمو، ويوجه التعليم الإلكتروني المتعلمين لأن يتعامل كل منهم مع الآخر، وأن يتعلموا تحمل مسؤولية تعلمهم لكي يكونوا مؤثرين في خبرتهم، فعملية التعلم ستستمر معهم طوال حياتهم، لذا لابد من مشاركة الآخرين في معلوماتهم والتفاعل معهم.

- وعليه يجب أن يتعلم المتعلم كإنسان يهتم بالجوانب المعرفية والوجدانية والنفسحركية وليس كدارس مواد تعليمية، وأن يدرك أن عضو هيئة

التدريس ليست لديه جميع الإجابات. وأن يدرك عضو هيئة التدريس أنه ليس كل شيء لجميع المتعلمين، وأنه يجب أن يتعامل مع تنوع المعلومات وتناقضها لأجل أن يخلق الفرصة لفهم المتعلم.

- ويقوم التعليم الإلكتروني على توجيه خبرات المتعلمين لخبرات متنوعة في عالم ديمقراطي المعلومات بعرضه لطرق تعلم إلكترونية متنوعة، وباستخدامه للتنظيم الإلكتروني الفعال لقاءات الدراسة، وإعداد هيئة التدريس للتعامل مع التجهيزات التكنولوجية واستخدامها كأدوات تعليمية تحدد الأنشطة والاستراتيجيات المتنوعة كالتعليم التعاوني عبر الإنترنت والتفاعلات مع البرامج والمناقشات الجماعية.

البلاك بورد:

البلاك بورد هي برمجية أو حزم برمجية تتيح للمدرس تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع الكتروني، وتتيح للطالب فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح المجال للطلاب التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع مدرسيهم من اجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة. وهي تساعد المؤسسات التعليمية في تحويل الانترنت إلى وسط قوي في عملية التعليم. ويشير (Tekinarslan, 2009) إلى أن برمجية بلاك بورد تمتاز بميزات متعددة منها:

١. **سهولة الوصول:** تسمح برمجية بلاك بورد للمستخدم التواصل والتفاعل مع المادة الدراسية عن طريق الربط مع الانترنت في أي وقت ومن أي مكان. حيث يستطيع الطالب مراجعة المادة الدراسية، والمحاضرات، والواجبات وأية مساعدات سمعية وبصرية أخرى، كما يستطيع القيام بإرسال واجباته وما يطلب منه من مشاريع إلى مدرسه بأسرع وقت حالما يفرغ من انجازها.

٢. توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة: توفر البرمجية تغذية راجعة فورية عن نتائج الاختبارات وعن استفسارات الطالب سواءً من المدرس أو من زملائه عن طريق لوحة المناقشة، أو البريد الإلكتروني وغيرها، كما تقدم تغذية راجعة حول ما يتعلق ببرنامج الطالب واستفساراته.
٣. تحسين وتسهيل عملية الاتصال: تمتاز البرمجية بخصائص متعددة تسمح للطلاب بالتواصل مع مدرسيهم ومع زملائهم، من خلال عدة خيارات توفرها البرمجية كالإعلانات، والمناقشات، والصفوف الافتراضية، والبريد الإلكتروني وغيرها. إن وظيفة الإعلان متاحة للطلاب مباشرة بعد تسجيل الدخول على البرمجية، وهذا يضمن وصول مادة الإعلان لجميع الطلبة مما يسهل العمل الإداري على المعلم والمؤسسة التعليمية. أما بالنسبة لوظيفة المناقشة فإنها تساعد على تطور الزمالة بين الطلاب، وتوفر لهم وسائل دعم إضافية من خلال تشجيعهم على الرد على أسئلة ومدخلات زملائهم، وفي الوقت نفسه تتيح للمعلم المراقبة. إن غرفة الصف الافتراضية هي بيئة متزامنة تتيح التفاعل الحي بين المشاركين من خلال استخدام وسائط متعددة. كما أن خيار البريد الإلكتروني الموجود في برمجية البلاك بورد هو مرن جدا يتيح إرسال بريد الكتروني لطالب واحد، أو إلى مجموعة من الطلاب في الوقت نفسه.
٤. التتبع: إن برمجية بلاك بورد تعمل على تتبع استخدام الطلاب لهذه البرمجية وتقوم بإيداع النتائج في ملف إحصائي خلال فترة التعليم. حيث يستطيع المدرس الحصول على معلومات إحصائية عن جميع طلابه أو عن مجموعة جزئية منهم، ويمكن للمدرس تتبع الواجبات الفردية، وتاريخ ووقت طبع واستلام الواجبات التي تم إرسالها له من قبل طلابه، كما يمكن للطلاب أيضا متابعة تقدمهم بأنفسهم.

٥. **بناء المهارات:** هناك مهارات إضافية عديدة تقدمها برمجية بلاك بورد للطلاب لمساعدته على تأدية واجباته بكفاءة، مثل: تنظيم وإدارة الوقت، حيث يتم تحديد تاريخ بداية ونهاية لكل قراءة، وواجب، ونشاط، واختبار وغيرها، مما يساعد الطالب على استخدام الوقت بحكمة. كما تساعد برمجية بلاك بورد المعلم على مراعاة أنماط التعلم لدى طلبته، وتساعده في تحميل المادة التدريسية، وما يلزمها من أنشطة وتدريبات وواجبات واختبارات، باستخدام وسائط متعددة (كتابة، وصور ورسومات ثابتة ومتحركة، وتسجيلات صوتية أو مقاطع فيديو للمحاضرات، وغيرها). فالطالب القارئ الذي يعتمد على السمع واللفظ، والذي يفضل الكلمات، واللغة المكتوبة، والتفسيرات المنطوقة، يمكن تلبية حاجاته بسهولة؛ كذلك الطالب المتأمل الذي يفضل المراقبة والنظر إلى الأمور من زوايا متعددة وذلك بالاستفادة من لوحة المناقشة الموجودة في البرمجية، حيث تتيح للطلاب في البحث عن موضوعات كثيرة وعمل الأحكام والإجابة عن أسئلة معينة تم إعدادها وإيداعها من قبل المدرس أو من قبل طلاب آخرين؛ كما إن البرمجية تلبية حاجات المتعلم المرئي أي الذي يتعلم من خلال العرض ويفضل الرسوم البيانية، والخرائط، والجداول الزمنية، والصور والأفلام؛ بالإضافة إلى تلبية البرمجية حاجات الطلبة الذي يفضل التعلم من خلال القيام بعمل، أي الذي يستمتع بالتعلم من خلال المحاكاة، ولعب الأدوار، والحركات الإبداعية، وعمل المشاريع.

البلاك بورد ومبادئ التعلم الفعال:

يؤكد وجو والكيلهان (Ojo, Olakulehin,2006) إلى أن برمجية بلاك بورد

تراعي وتشجع مبادئ التعلم الفعال الآتية:

١. تشجع الطلبة على التواصل والتفاعل مع المدرسين ومع زملائهم، وذلك استنادا لإرشادات مدرسيهم، وتعليماتهم وأنظمة المؤسسة التعليمية حول عملية التواصل، وتسليم الواجبات، والاختبارات. وذلك عن طريق استخدام صندوق الإرسال الرقمي، أو البريد الإلكتروني في البرمجية الخاصين بالمدرسين، مما يدعم ويبنّي روح الفريق ويوجد الثقة لدى الطلاب.
٢. تشجع الطلبة على التعاون مع زملائهم من خلال الواجبات الجيدة المصممة والمجدولة زمنيا، والتي تسهل وتساعد على التعاون بين الطلاب. كما تسهل على الطلبة فهم ما يطلب منهم أن يقوموا به، من أجل تعزيز المشاركة وتعزيز التفاعل الاجتماعي. إن برمجية بلاك بورد تتيح للمدرسين مراقبة عملية المناقشة حيث إن لوحة التحكم تمكن المدرس من أن يسمح للطلبة بتعديل أو إزالة أجزاء أو إضافة ملفات وبنود. وفي نهاية كل واجب يستطيع المدرسين وقف الطلبة بحيث لا يستطيعون إضافة أية ملاحظات جديدة من خلال لوحة المناقشة. كما يستطيع المدرسين استخدام برمجية بلاك بورد من أجل إرسال بريد إلكتروني إلى طالب واحد أو إلى جميع طلبته، وإرسال ملفات ملحقه تبين درجة الطالب على الواجبات والاختبارات والمناقشات.
٣. تشجع التعلم النشط من خلال تقديم مشاريع للطلبة فردية كانت أو جماعية، عن طريق استخدام نظام الاتصالات في برمجية بلاك بورد ولوحة المناقشة، التي يمكن للمتعلم استخدامها في إيداع الأسئلة والأجوبة مع الوثائق الداعمة، أو إجابات لأسئلة من قبل بعض الطلبة، حيث يطلب المدرس منهم تقبل عملية النقد بعضهم لبعض في مشاركاتهم ومناقشاتهم لموضوع أو فكرة لها علاقة بالمادة التعليمية، وفي نهاية المناقشة يمكن للمدرس تقديم مشاركته ووجهة نظره.

٤. تسهل تقديم تغذية راجعة فورية من خلال نظام الاتصالات الذي توفره للمدرسين والطلبة في آن واحد، مما يساعد على بناء مجتمع صفى متعاون على الشبكة وإيجاد نوع من الثقة بين عناصر المجتمع.
٥. تساعد البرمجية الطلبة على الالتزام في انجاز واجباتهم في وقتها المحدد. فالبرمجية توفر للمدرسين بتذكير الطلبة بما يطلب منه من خلال كتابة إعلان على صفحة الإعلانات المتوافرة في البرمجية؛ إضافة إلى أنها تتيح للمدرس استخدام مجلدات بحيث تفتح وتغلق وفقا لتواريخ يحددها المدرس تتضمن الاختبارات، والواجبات، والأنشطة، وأية أمور أخرى تهم الطلبة.
٦. تساعد على تنمية مواهب متعددة لدى الطلبة من خلال السماح له باختيار مشروعه العملي، ومناقشة زملائه في مشروعه، وفي مشاريعهم أيضا. وهذا يتيح للمتعلم البحث في موضوعات تناسب اهتماماته، يستطيع المشاركة في مناقشتها من خلال طرح أسئلة أو الإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل زملائه.

الدراسات السابقة:

- دراسة با صقر (٢٠٠٩م) والتي هدفت إلى دراسة التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس من خلال دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، وهدفت أيضا إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول التعليم الإلكتروني باستخدام برنامج مودل، وما هي الإيجابيات والسلبيات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية عند استخدام هذه التقنية وتوصل في دراسته إلى أن جميع أعضاء عينة الدراسة مؤيدين تماما لاستخدام تقنية التعليم الإلكتروني، وأن أهم فائدة سوف يكتسبها الطلاب هي استخدامهم لهذه التقنية في أي وقت ومن أي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي.

- وفي دراسة حسين (٢٠١١م) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور الذي يتبع للمركز الوطني للتعلم الإلكتروني وقد توصل البحث إلى نتائج تشير إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور رغم عدم تفعيل استخدامه بشكل كاف.
- وأشارت دراسة أحمد (٢٠١١م) والتي هدفت إلى رصد وتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني في تدريس بعض مقررات برنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس من خلال استخدام برنامج المودل "الوقوف على مدى تفعيل خواص برنامج المودل في التدريس ورصد معوقات الاستفادة من وجهه نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتوصلت الدراسة إلى عدم تفعيل كافة خواص المودل من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- وفي دراسة (Heirdsfield, Walker, Tambyah & Beutel, 2011)- والتي هدفت إلى التعريف بأراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة ما قبل الخدمة حول التعليم والتدريس باستخدام نظم إدارة التعلم (البلاك بورد) على الانترنت والمقارنة بينها، ومناقشة تطبيق أعضاء هيئة التدريس المهتمين بإعطاء نوعية عالية بالبيئة التعليمية بوجود الإنترنت، وتحديد إلى أي مدى تعتبر هذه البيئات لتعليم الطلبة مؤثرة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: غالبية طلاب يكملون أعمالهم الأكاديمية بعيدا عن الأماكن التقليدية، وكانت استجابة الطلاب إيجابية فيما يتعلق بالحصول على التغذية الراجعة من المعلمين.

- كما أشارت دراسة بن علي (٢٠١١م) والتي هدفت إلى تحديد مفهوم التعليم الالكتروني ودور الأستاذ الجامعي في ظل هذا النوع من التعليم وسلبياته ومميزاته من وجهة نظر الأساتذة بجامعة باتنة وتطبيقه في الجامعات الجزائرية والصعوبات التي تواجهه من وجهة نظر الأساتذة، وقد توصلت إلى غياب النظرة للتعليم الالكتروني كنظام متكامل يقوم على بيئة الكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيله، واتفاق معظم الأساتذة على ان التعليم الالكتروني سيحدث تغييرا كبيرا في دور الأستاذ وفي علاقاته مع الطلبة.

منهجية البحث

مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث من اعضاء هيئة التدريس في كلية المجتمع، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز والبالغ عددهم ٤٠ عضو هيئة تدريس، وعلى عينة من طلبة الكلية والبالغ عددهم ٢٠٠ طالب وطالبة.

جدول (١)

يبين وصف عينة الدراسة من الطلاب حسب متغير النوع، الجنسية، التخصص

النوع			الجنسية			التخصص		
البيان	عدد	%	البيان	عدد	%	البيان	عدد	%
ذكر	١٤٠	٧٠	سعودي	١٧٠	٨٥	علمي	١٦٠	٨٠
أنثى	٦٠	٣٠	أخرى	٣٠	١٥	أدبي	٤٠	٢٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	المجموع	٢٠٠	١٠٠	المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول (٢)

بين وصف عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس حسب متغير النوع،
الجنسية، التخصص

النوع			الجنسية			التخصص		
البيان	عدد	%	البيان	عدد	%	البيان	عدد	%
ذكر	٣٢	٨٠	سعودي	١٤	٣٥	علمي	١٨	٤٥
أنثى	٨	٢٠	أخرى	٢٦	٦٥	انساني	٢٢	٥٥
المجموع	٤٠	١٠٠	المجموع	٤٠	١٠٠	المجموع	٤٠	١٠٠

أداة البحث:

طبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات للبحث، وعددها اثنتان إحداهما لأعضاء هيئة التدريس في الكلية والبالغ عددهم ٤٠ عضو هيئة تدريس، والأخرى لطلبة الكلية والبالغ عددهم ٢٠٠. وقد تم توزيع الاستبيان إلكترونياً. والاستبانة هو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحثان وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختاروها وقد أعدت الاستبانة لتلبي أهداف البحث، كي تتمكن من تحقيقها، وعرضت على عدد من الأساتذة المختصين، وقد أخذ بملاحظاتهم وأجريت التعديلات اللازمة عليها، وأخضعت لاختبار مدى وضوح الأسئلة المطروحة وقدرتها على الوفاء بالغرض المطلوب متوخين الدقة في مدى صلاحيتها، وأجريت عليها بعض التعديلات الطفيفة لوصولها إلى شكلها النهائي: وقد تم الاعتماد على مقياس "ليكرت الخماسي" لقياس استجابات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لفقرات الاستبيان بحيث ٥ تعني اوافق بشدة، ٤ اوافق، ٣ محايد، ٢ لا اوافق، و ١ لا اوافق بشدة).

ثبات أداة البحث:

لقياس ثبات عبارات الاستبانة قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وبلغت قيمته للمحور الأول: التعرف على واقع استخدام نظام البلاك بورد (.78) في استبانة أعضاء هيئة التدريس، و(.84) في استبانة الطلاب، كما بلغت قيمته للمحور الثاني التعرف على إيجابيات وسلبيات استخدام نظام البلاك بورد (.82) في استبانة أعضاء هيئة التدريس، و(.82) في استبانة الطلاب. وبلغ الثبات الكلي (للعبارات مجتمعة) (.81) في استبانة أعضاء هيئة التدريس، و(.83) في استبانة الطلاب. وهي نسبة مقبولة تبين ثبات عبارات الاستبانة وصلاحياتها.

عرض وتحليل نتائج البحث:

للإجابة على السؤال الأول: ما مدى استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع لنظام إدارة البلاك بورد؟ قام الباحثين بحساب المتوسط المرجح لعبارات الاستبانة لبيان مدى استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ومن ثم أخذ المتوسط الحسابي العام للمتوسطات المرجحة لتحديد الدرجة العامة لهذا المحور. وفيما يلي عرضٌ لذلك من خلال الآتي:

١) استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم البلاك بورد: يوضح الجدول التالي التكرارات والمتوسطات المرجحة لعبارات المحور الأول في استبانة الطلاب. استخدام الطلبة لنظام إدارة التعلم البلاك بورد، والمتوسط العام المعبر عن المحور بأكمله.

جدول (٣) استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم البلاك بورد

أ) المهام التي قام الطلاب باستخدامها بنظام البلاك بورد:							
- عدد الطلاب (التكرار) الذين يستخدمون كلاً من الآتي:							
الواجبات	٨٥	التقويم	٣٠	المنتديات	١٢٥	البريد الإلكتروني	
المكتبة الرقمية	٤٥	الاختبارات	٨٩	معجم المصطلحات	١٠	الدروس الافتراضية	
العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	متوسط	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط المرجح	
ب) يستطيع الطلاب التعامل مع نظام إدارة التعلم البلاك بورد:							
١	تحميل توصيف المقرر الدراسي من النظام.	-	١٣	١	١٢٧	٥٩	٤,٢٠
٢	الإطلاع على المحتوى الدراسي للمقرر على النظام.	-	٢	٣٩	١٢١	٣٨	٤
٣	متابعة الإعلانات عن المواعيد الهامة مثل (مواعيد الاختبارات، مواعيد تسليم الواجبات...) على النظام.	١٢	١٠	٧١	٧٢	٤٥	٣,٧٥
٤	استخدام لوحة النقاش للتداول مع أستاذتي وزملائي المقرر حول المقرر الدراسي.	١٦	-	٩٤	٤٩	٤١	٣,٥٥
٥	استخدام المنتدى لإثراء المقرر بمواضيع ذات صلة.	١١	-	٥١	١١٢	٢٦	٣,٧٥٠
٦	استخدام التقويم لتسجيل التواريخ المهمة.	-	١٥	٧٥	٧٢	٣٨	٣,٧٠
٧	الاحتفاظ بضاوین البريد الإلكتروني لزميلاتي وأستاذ المقرر بدفتر العناوين بالنظام.	-	١١	٦٣	٧٦	٥٠	٣,٨٥
٨	استقبال الرسائل من أعضاء المقرر الدراسي.	١٦	٢١	٢٢	٧١	٧٠	٣,٩٠
٩	إرسال الرسائل إلى أعضاء المقرر الدراسي.	-	١٩	٢١	٨٢	٧٨	٤
١٠	البحث في المكتبة الرقمية عن مصادر تخدم المقرر الدراسي.	-	١٤	٥٤	٧٢	٦٠	٣,٩٠
١١	أداء اختبارات المقرر الدراسي من خلال النظام.	٤٢	٢٨	٦١	٣٩	٣٠	٢,٩٥
١٢	إرسال إجاباتي لأستاذة المقرر من خلال النظام.	١٩	١١	٥٣	٦٧	٥٠	٣,٦٠
١٣	متابعة درجاتي في المقررات من خلال النظام.	٢٨	-	٢٢	١٠٨	٤٢	٣,٦٥
المتوسط العام للمحور الأول حسب رأي الطلاب			(٣,٧٣) أي بدرجة تحقق (أوافق)				

بتأمل الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلي:

١. المهام التي قام الطلبة باستخدامها بنظام البلاك بورد توزعت ما بين المنتديات بواقع (١٢٥) طالب وطالبة والبريد الإلكتروني بواقع (١٢٣) طالب وطالبة، والواجبات بواقع (٨٥) طالب وطالبة، والدروس الافتراضية بواقع (١٢١) طالب وطالبة، بينما حظيت الاختبارات (٨٩) طالب وطالبة ومعجم المصطلحات باستخدام ١٠ طلاب وطالبات، والمكتبة الرقمية (٤٥) طالب وطالبة.

٢. تراوحت قيم المتوسط المرجح لكل عبارة بين (٤,٢٠) و(٢,٩٥)، وبلغ المتوسط العام للمحور الأول: "استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم البلاك بورد" (٣,٧٣) حسب رأي الطلبة، أي بدرجة (أوافق).

(٢) واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة البلاك بورد:

يوضح الجدول (٤) التالي التكرارات والمتوسطات المرجحة لعبارات المحور الأول في استبانة أعضاء هيئة التدريس (واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم البلاك بورد، والمتوسط العام المعبر عن المحور بأكمله).

جدول (٤) استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة البلاك بورد

أ) المهام التي قام عضو هيئة التدريس باستخدامها بنظام البلاك بورد:						
عدد أعضاء هيئة التدريس (التكرار)						
الواجبات	٣٢	التقويم	٧	المنتديات	٢٨	البريد الإلكتروني
المكتبة الرقمية	٣	الاختبارات	١٥	معجم المصطلحات	٢	الدروس الافتراضية
العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	محايد	أوافق بشدة	المتوسط المرجح
ب) يستطيع عضو هيئة التدريس استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد للقيام بالمهام التالية:						
١	رفع توصيف المقرر الدراسي على النظام.	٣	٢	٥	١٢	١٨
٢	تزويد صفحة معلومات المقرر بمعلومات وافية عن المقرر.	-	-	٤	٦	٣٠
٣	رفع المحتوى الدراسي للمقرر على النظام.	٤	١	٢	١٢	٢٠
٤	الإعلان عن المواعيد الهامة مثل مواعيد (الاختبارات، تسليم الواجبات...).	٢	٣	٤	١٣	١٧
٥	مناقشة الطلاب حول محتويات المقرر والإجابة عن الأسئلة عبر لوحة النقاش.	١	٣	٥	١٥	١٦
٦	تقييم مشاركات طلاب المقرر في المنتدى.	-	-	١٨	١٢	١٠
٧	حفظ معلومات الاتصال لطلاب المقرر في دفتر العناوين بالنظام.	٢	١	١٤	٥	١٨
٨	تسجيل التواريخ التي تخص المقرر.	٣	٢	٤	٨	٢٣
٩	استقبال الرسائل من الطلاب أعضاء المقرر الدراسي.	٢	١	٤	٤	٢٩
١٠	ارسال رسائل للطلاب المسجلين في المقرر الدراسي.	-	-	٦	٧	٢٧
١١	تزويد محتوى المقرر بروابط تهتم الطلاب ومرتبطة بأهداف المقرر الدراسي.	-	-	-	١١	٢٩
١٢	تزويد محتوى المقرر بوسائط متعددة تهتم الطلاب وخاصة بالمقرر الدراسي.	-	-	٢	١٢	٢٦
١٣	تزويد محتوى المقرر في النظام باختبار لتقييم معرفة الطلاب.	-	-	١٥	١٠	١٥
١٤	رفع الواجبات الدراسية للطلاب عبر النظام.	-	-	٥	١٠	٢٥
١٥	تزويد الطلاب بدرجاتهم من خلال مركز	٣	٤	١٨	٩	٦

						التقديرات.
٤,١٣	١٢	١٣	٨	٤	٣	١٦
المتوسط العام للمحور الأول حسب رأي أعضاء هيئة التدريس						٤,٣٦ (أي بدرجة تحقق (أوافق بشدة)

بتأمل الجدول السابق (٤) يمكن استنتاج ما يلي:

- المهام التي قام عضو هيئة التدريس باستخدامها بنظام البلاك بورد توزعت ما بين الواجبات بواقع (٣٢) من أعضاء هيئة التدريس، والبريد الإلكتروني بواقع (١٥) من أعضاء هيئة التدريس، والمنتديات (٢٨) والدروس الافتراضية بواقع (١٦) من أعضاء هيئة التدريس، بينما حظيت المكتبة الرقمية باستخدام (٣) من أعضاء هيئة التدريس، أما الاختبارات ومعجم المصطلحات فلم يستخدمه إلا اثنان من أعضاء هيئة التدريس.
- تراوحت قيم المتوسط المرجح لكل عبارة بين (٤,٨٦) و(٣,٥٥)، وبلغ المتوسط العام للمحور الأول: "استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم البلاك بورد" (٤,٣٦) حسب رأي أعضاء هيئة التدريس، أي بدرجة (أوافق بشدة).
يتضح أن البريد الإلكتروني والمنتديات هي أكثر المنصات تفعيلًا من قبل الطلاب، وقد يكون السبب في ذلك أن الطلاب يستخدمون البريد أو المنتدى خارج النظام وعند استخدامهم لنظام البلاك بورد سهل عليهم تعميم مهارات استخدامها داخل النظام، وقد يكون السبب أن المنتدى والبريد الإلكتروني وسيلتان لطرح التساؤلات وفتح النقاش حول ما يشكل فهمه على الطلاب.
أما أعضاء هيئة التدريس فإن أكثر المهام هي الواجبات ويليها البريد الإلكتروني ويأتي في الدرجة الأخيرة الاختبارات ومعجم المصطلحات، وقد يكون السبب في ذلك أن تسليم الواجبات إلكترونياً أضمن وسيلة للحصول على واجبات كافة الطلاب، وقد يكون السبب أن الطلاب يلتزم بموعد تسليم الواجبات في وقتها إلكترونياً مما لو سلمها يدوياً.

وللإجابة على السؤال الثاني: "ما هي آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات استخدام نظام البلاك بورد؟" قام الباحثين بحساب المتوسط المرجح لعبارات الاستبانة للتعرف على آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات استخدام نظام البلاك بورد، ومن ثم أخذ المتوسط الحسابي العام للمتوسطات المرجحة لتحديد الدرجة العامة لهذا المحور.

وفيما يلي عرضٌ لذلك من خلال الآتي:

(١) رأي الطلاب حول إيجابيات وسلبيات استخدام نظام البلاك بورد:

يوضح الجدول (٥) التالي التكرارات والمتوسطات المرجحة لعبارات المحور الثاني في استبانة الطلبة (معرفة آراء الطلبة حول إيجابيات وسلبيات استخدام نظام البلاك بورد، والمتوسط العام المعبر عن المحور بأكمله.

جدول (٥) التعرف على آراء طلاب حول إيجابيات وسلبيات استخدام نظام البلاك بورد

المتوسط المرجح	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبارة
٤,٢٠	٥٧	١٢١	٢٢	-	-	١ يعتبر نظامًا سهل التعلم.
٤,٢٥	٧٠	١١٢	١٨	-	-	٢ لا يحتاج إلى شخص متخصص لاستخدامه.
٤,٤٠	٨٨	٩٩	١٣	-	-	٣ يمكن الوصول إلى النظام بسهولة من البيت أو الجامعة.
٤,٤٠	٨٢	١١٨	-	-	-	٤ المكونات الموجودة يمكن أن تكون مفيدة في التواصل مع زملائي واستاذة المقرر بمرونة وفاعلية.
٣,٨٥	٢٧	١١٢	٦١	-	-	٥ يحتوى النظام على كل ما يحتاجه الطالب من إمكانات ووظائف.
٣,٧٠	٤٢	٧١	٧٩	٨	-	٦ يساعد على إنجاز المهام بسرعة وفاعلية
٣,٨٠	٣١	٩٨	٧١	-	-	٧ يساعد على المساهمة في تطوير مهاراتي في المقرر.

٣,٨٠	٣١	٩٧	٧٢	-	-	يسهم بمشاركتي بفعالية في العملية التعليمية.	٨
٣,٨٠	٤٢	٧٦	٨٢	-	-	ينوع انماط الواجبات والأنشطة المرتبطة بالمقرر	٩
٣	١٠	٤١	٩٢	٥٧	-	يتعطل النظام باستمرار.	١٠
٢,٩٠	١١	٢٧	١٠١	٥١	١٠	يستغرق وقتاً طويلاً في تحميل المصادر والتكليفات.	١١
٣,٠٥	٢١	٤٢	٧٧	٤٨	١٢	سياسة التقييم في الامتحانات والواجبات غير واضحة.	١٢
٣,٥٥	٢١	٩٧	٦٢	١١	٩	ارتباط تسليم الواجبات بموعد محدد بالموقع.	١٣
٣,٩٥	٧٢	٨١	٢٧	١٣	٧	عدم متابعة بعض الأساتذة لموقع المقرر	١٤
٣,٢٠	١١	٤٩	١٠٩	٣١	-	وجود أعطال فنية تتعلق بالشبكة تؤخر من تسليم المتطلبات.	١٥
٣,١٠	٣١	٦١	٣٨	٤٢	٢٨	يزيد من أعبائنا ومتطلباتنا الجامعية.	١٦
المتوسط العام للمحور الثاني حسب رأي الطلاب						(٣,٦٨) أي بدرجة تحقق (أوافق)	

بتأمل الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلي:

١. تراوحت قيم المتوسط المرجح لكل عبارة بين (٤,٤٠) و(٢,٩٠)، وبلغ المتوسط العام للمحور الثاني: "آراء الطلبة حول إيجابيات وسلبيات استخدام نظام البلاك بورد" (٣,٦٨) أي بدرجة (أوافق).
- ٢) رأي أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات استخدام نظام البلاك بورد: يوضح الجدول التالي التكرارات والمتوسطات المرجحة لعبارات المحور الثاني في استبانة أعضاء هيئة التدريس (معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات استخدام نظام البلاك بورد، والمتوسط العام المعبر عن المحور بأكمله.

جدول (٦) معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات استخدام نظام البلاك بورد

المتوسط المرجح	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبارة
٤	١٨	١٢	١	٨	١	١ يعتبر نظامًا سهل التعلم.
٣,٨٨	٢١	٣	٦	٨	٢	٢ لا يحتاج إلى شخص متخصص لاستخدامه.
٤	٢١	٤	٦	٥	٤	٣ يمكن الوصول إلى النظام بسهولة من البيت أو الجامعة.
٤,٥٠	٢٧	٤	٣	٤	٢	٤ المكونات الموجودة يمكن أن تكون مفيدة في التواصل مع الطلاب بمرونة وفاعلية.
٤,١٣	٢١	٩	٥	٤	١	٥ يحتوى على كل ما تحتاجه عضو هيئة التدريس من إمكانات ووظائف.
٣,٨٨	١١	١٩	٤	٦	-	٦ يساعد على إنجاز المهام بسرعة وفاعلية.
٣,٨٨	٥	٢٤	٩	١١	١	٧ ينوع من طرق تقييم الطلاب.
٣,٧٥	١١	١٦	٩	٣	١	٨ يمكن أن يساهم في تطوير محتوى مقرراتي.
٣,٨٨	١٠	١٩	٦	٤	١	٩ يشرك الطالب بفاعلية في العملية التعليمية.
٤	١٠	١٩	١١	-	-	١٠ ينوع أنماط الواجبات والأنشطة المرتبطة بالمقرر.
٢,٦٣	-	١١	٩	١٦	٤	١١ يصعب التواصل مع مسؤولي النظام في الجامعة.
٣	-	١٢	١٨	٩	١	١٢ تعطل النظام باستمرار.
٤	١٠	٢٣	٢	٥	-	١٣ يحتاج إلى وقت طويل للمتابعة وإدارة المقررات.
٣,٧٥	١٠	٢١	١٤	-	-	١٤ عدم ملائمة أنماط الامتحانات بالنظام لصيغة المقررات العملية
٤,٥٠	١٧	٢٣	-	-	-	١٥ عدم الاطمئنان الكامل لإعداد الامتحانات بالنظام نتيجة أعطال الشبكات.
٣,٢٥	٤	١٦	٥	١٥	-	١٦ تعقد الجوانب الفنية وصعوبة فهمها مما يحد من الاستفادة من كل الخواص والأدوات.
(٣,٨١) أي بدرجة تحقق (أوافق).						المتوسط العام للمحور الثاني حسب رأي أعضاء هيئة التدريس.

بتأمل الجدول (٦) السابق يمكن استنتاج ما يلي:

١. تراوحت قيم المتوسط المرجح لكل عبارة بين (٤,٥٠) و(٢,٦٣)، وبلغ المتوسط العام للمحور الثاني: "آراء أعضاء هيئة التدريس حول إيجابيات وسلبيات استخدام نظام البلاك بورد" (٣,٨١)، أي بدرجة (أوافق).
إذا يمكن القول إن من إيجابيات نظام البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

١. المكونات الموجودة يمكن أن تكون مفيدة في التواصل مع الطلاب بمرونة وفاعلية.
٢. سهولة تعلمه.
٣. لا يحتاج إلى شخص متخصص لاستخدامه.
٤. يمكن الوصول إلى النظام بسهولة من البيت أو الجامعة.
٥. يحتوي على كل ما تحتاجه عضو هيئة التدريس من إمكانيات ووظائف.
٦. يساعد على إنجاز المهام بسرعة وفاعلية.
٧. ينوع من طرق تقييم الطلاب.
٨. يمكن أن يساهم في تطوير محتوى مقرراتي.
٩. يشرك الطالب بفعالية في العملية التعليمية.
١٠. ينوع أنماط التكاليف والأنشطة المرتبطة بالمقرر.

ومن سلبيات النظام من وجهة نظرهم:

١. عدم الاطمئنان الكامل لإعداد الامتحانات بالنظام نتيجة أعطال الشبكات.
 ٢. يحتاج إلى وقت طويل للمتابعة وإدارة المقررات.
 ٣. عدم ملاءمة أنماط الامتحانات بالنظام لصيغة المقررات النظرية.
- للإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغير الدرجة العلمية؟

قام الباحثين بتطبيق اختبار (Kruskal – Wallis) لتحليل التباين الأحادي لبحث إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $a = 0.05$ بين استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغير الدرجة العلمية، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٧) نتائج اختبار Kruskal – Wallis لتحليل التباين الأحادي لبحث الفروق بين استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

المتغير	الدرجة العلمية	الحجم	متوسط الرتب	قيمة كاي تربيع χ^2	الدلالة الإحصائية Sig.
استجابات أعضاء هيئة التدريس	أستاذ مساعد	١٣	٤,٥	٠	١
	محاضر	٢٧	٤,٥		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

بالتأمل في الجدول السابق (٧) يمكن استنتاج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $a = 0.05$ بين استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغير الدرجة العلمية إذ بلغت قيمة الدلالة الإحصائية Sig. (١).

للإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $a = 0.05$ بين استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغير الدورات التدريبية؟

قام الباحثين بتطبيق اختبار (Kruskal – Wallis) لتحليل التباين الأحادي لبحث إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $a = 0.05$ بين استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغير الدورات التدريبية، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٨) نتائج اختبار Kruskal – Wallis لتحليل التباين الأحادي لبحث الفروق بين استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

المتغير	الدورات التدريبية	الحجم	متوسط الرتب	قيمة كاي تربيع ²	الدلالة الإحصائية Sig.
استجابات أعضاء هيئة التدريس	نعم	٢٦	٤,٨٦	١,٢١	٠,٢٧
	لا	١٤	٢		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

بالتأمل في الجدول السابق (٨) يمكن استنتاج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $a = 0.05$ بين استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغير الدورات التدريبية إذ بلغت قيمة الدلالة الإحصائية Sig. (٠,٢٧).

التوصيات

- في ضوء نتائج هذه الدراسة، ومن أجل المساعدة في تطوير الواقع الحالي لاستخدام نظام البلاك بورد في عملية التدريس الجامعي توصي الدراسة بما يلي:
- العمل على تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية المجتمع على استخدام تلك نظام البلاك بورد أو تطوير أنظمة إدارة تعلم أخرى مماثلة تساعدهم في إدارة العملية التعليمية من أجل التوجه نحو توفير التعليم عن بعد مستقبلاً في الكلية، ومن أجل توفير طرق تدريس جديدة.
- إجراء مزيد من الدراسات حول استخدام أنظمة إدارة التعلم في التدريس للتأكد من فاعليتها وتحديد معوقات استخدامها.
- العمل على إجراء مزيد من التدريب للمستخدمين على نظام إدارة التعلم البلاك بورد ومحاولة الاستفادة منه في جميع الخدمات التي يوفرها.
- تدريب الطلبة على كيفية استخدام البلاك بورد قبل البدء في عملية التدريس الفعلية، والعمل على الاستفادة من جميع الخدمات التي يوفرها النظام.

المراجع

- ١- أحمد، سلوى. (٢٠١١م، فبراير). دورا لتعليم الإلكتروني في تحسين جودة المحتوى الرقمي للبرامج الأكاديمية: دراسة تقييمية لتطبيق برنامج المودل "Moodle" في برنامج قسم علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الرياض.
- ٢- السلوم، عثمان بن إبراهيم (٢٠١١). الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard.
- ٣- إسماعيل، سيد علي (٢٠٠٧م، إبريل). استخدام نظام بلاك بورد في تحسين جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية جامعة قطر نموذجاً. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الرابع لتدبير الجودة في منظومات التربية والتكوين (التعليم العالي والبحث ورهانات مجتمع المعرفة). المملكة المغربية: الدار البيضاء.
- ٤- إسماعيل، الغريب. (٢٠٠٩م). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. القاهرة: عالم الكتب.
- ٥- خان، بدر. (٢٠٠٥م). استراتيجيات التعلم الإلكتروني. ترجمة: علي الموسوي وآخرون. سوريا: شعاع للنشر والعلوم.
- ٦- رابعة، عمر. (٢٠١١م، يونيو). دور الأستاذ الجامعي في الجامعات العربية في عصر المعلوماتية من وجهة نظره. ورقة علمية مقدمة إلى ندوة التعليم الجامعي في عصر المعلوماتية. جامعة طيبة: المدينة المنورة.
- ٧- الزركاني، خليل. (٢٠٠٦م). دور المعلم في التعليم الإلكتروني. مجلة حولية إقرأ. ٩.
- ٨- عتمان، الشحات وعوض، أماني. (٢٠٠٧م). المدخل إلى الكمبيوتر التعليمي. دمياط: مكتبة نانسي.
- ٩- عودة، أحمد وملكاوي، سيد. (١٩٩٢م). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. الأردن: مكتبة الكتاني.

- ١٠ - الشناق، قسيم وبني دومي، حسن، (٢٠١٠)، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الاردنية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٦٥- العدد ١+٢، ص ٢٣٥.
- ١١ - مقداد، محمد، (٢٠١٠)، الدافعية الى التعليم لدى طلبة التعليم الإلكتروني، مؤتمر التعليم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، البحرين.
- ١٢ - العمرو، رزان بنت منصور. (٢٠١٢م). واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board).
- ١٣ - عبد العاطي، حسن الباتع. (٢٠١٣). أنظمة التعلم الإلكترونية عبر الشبكات. مجلة التعليم الإلكترونية.
- 14- Nadire Cavus, Teyang Zabadi, A Comparison of Open Source Learning Management Systems, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 143, 14 August 2014, Pages 521-526, ISSN 1877-0428 ،
- 15- Pittinsky M (2004) The networked learning environment: Overview white paper. Blackboard, Inc
- 16- Olsen F (2001) Getting ready for a new generation of course-management systems. Chronicle of Higher Education 48(17):25-28.
- 17- Tekinarslan,E(2009).Turkish university Students' perceptions of the World Wide Web as a learning tool: An investigation based on gender, socio-economic background, and Web experience. The International Review Research in Open Distance Learning, 10(2),1-10
- 18- Ojo,D , Olakulehin,F (2006). Attitudes and Perceptions of Students to open and distance learning in Nigeria. International Review of Research in Open and Distance Learning.7(1),1-10.